@ 51 @ (^ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة النعيم (38) كلا إنا خلقناهم مما يعلمون (39) فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون (40) على أن نبدل خيرا منهم) .

النبي خرج إلى المسجد وأصحابه متفرقون كل جماعة في موضع ، فقال : ' مالي أراكم عزين ' . .

والسنة أن يجلسوا حلقة واحدة ، أو بعضهم خلف بعض ، ولا يتفرقون في الجلوس . .

قوله تعالى : (^ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) قال المفسرون : لما ذكر ا تعالى الجنة للمؤمنين قال الكفار : ونحن أيضا ندخل معكم ؛ فأنزل ا تعالى : (^ كلا) أي : لا يكون الأمر كما يطمع ويظن . .

وقوله : (^ إنا خلقناهم مما يعلمون) أي : من الأقذار والنجاسات . .

والمعنى : أنه ليس إدخال من يدخل الجنة بكونه مخلوقا ؛ لأنه خلق من شيء نجس قذر ، فلا يستحق دخول الجنة ، و إنما يستحق دخول الجنة بالتقوى والدين . .

ويقال : إنا خلقناهم من أجل ما [يعلمون] ، وهو عبادة ا والإيمان به . .

قال الشاعر : .

(أأزمعت من آل ليلى ابتكارا % وشطت على ذي هوى أن تزارا) .

أي : من أجل آل ليلى . .

وقيل : (^ إنا خلقناهم مما يعلمون) أي : ممن يعلمون . .

والقول الأصح هو الأول .